

خصائص الوحي المبين

- [218] الامة دون من عداه وفقد نظيره. ومنها قوله تعالى: (أولئك حزب الله إلا إن حزب الله هم المفلحون) (1). ومن كان حزب الله تعالى وأخبر تعالى أن حزبه هم المفلحون، وجب الاقتداء به والاتباع له ليكون المقتدي به من المفلحين. وفي هذا أوفى تنبيه على وجوب اتباعه. يا من به للدين فخر والهدى * نور وفي ليث العلوم توائم ومن الذي لولا شبة حسامه * ما قام للإسلام قط دعائم يا من له فصل الخطاب وعنده * علم الكتاب ومن عنده القائم (2). _____ 1 - سورة المجادلة: 58 / 22. 2 - البيت محرف والظاهر كونه بهذه الصورة يا من له الخطاب وعنده علم الكتاب ومن نبيه القائم. (*) _____